مدى توفر الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات

د. فراس بن ياسين القعدان
أستاذ الارشاد النفسي المساعد
كلية السنة التحضيرية جامعة حائل

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اهم الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل وفق بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣١٦٧) طالبا وطالبة من جامعة حائل، بينما تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية والبالغة (١٣٩٠) طالبا وطالبة. تم استخدام المنهج الوصفي على أساس الاستبيان الذي هو أداة الدراسة الرئيسية لجمع البيانات. تمت معالجة البيانات باستخدام الطرق الوصفية والتحليلية المناسبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التعليمية لطلبة جامعة حائل كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (١,٩٨: ٣,٠٠)، واحتياجات نفسية واجتماعية وأكاديمية (متوسطة)، على التوالي (١,٧٣)، (٢,١٨) ١,٩٣)، الاحتياجات المادية الصحية (ضعيفة) بمتوسط (١,٤٨). ولكن الاحتياجات المهنية (عالية) بمتوسط (٢,٦١). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات الإرشادية لطلبة جامعة حائل نظرا لمتغير الكلية وخصوصا للكليات العلمية. علاوة على ذلك، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات الإرشادية لطلبة جامعة حائل بسبب متغيرات السنة الدراسية، ونوع الجنس، ومكان السكن.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، جامعة حائل.

Abstract:

The main objective of this study was to investigate the most important counseling needs of Hail University Students according to some variables. The study population consisted of (23167) students from Hail University, while the study sample was selected by Stratified Random Sample method which is 1390 males and females students. The descriptive method was used based on the questionnaire which is the main study instrument for collecting data. Data was processed by using appropriate descriptive and analytical methods. The results of the study showed that the educational needs of Hail University Students were moderate، with a mean (1.98: 3.00)، psychological، social and academic needs (average)، respectively (1.73)، (2.18) 1.93). The healthy physical needs (weak) with an average of (1.48). But the professional needs (high) with an average of (2.61). The results also showed that there were statistical significant differences in the counseling needs of Hail University Students due to the variable of college , especially for the the scientific colleges. Moreover, no statistical significant differences in the counseling needs of Hail University students due to the variables of the academic year، gender،and living place.

Keywords: Counseling Needs، Hail University.

مقدمة الدراسة وخلفيتها:

لقد زاد الاهتمام بموضوع إرشاد الطلاب في جميع المراحل الدراسية وخصوصاً في الجامعات لما له دور كبير في مساعدتهم على شق طريقهم نحو الإنجاز والتغلب على المشكلات التي تواجههم خلال مسيرتهم العلمية، ومما لا شك فيه أن الثورة المعرفية والتكنولوجية المبنية على الاقتصاد المعرفي باتت تلعب دور رئيس في التأثير على الشباب في جميع الجوانب النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية، الصحية، الدينية، والاقتصادية، مما أدى إلى اهتمام المختصين بإيجاد محصنات للشباب أثناء التعامل مع مستجدات العصر من خلال تلبية احتياجاتهم ومعرفة اهتماماتهم والأخذ بأيديهم نحو تحقيق الذات.

وتلعب الجامعة دور كبير في صقل شخصية الطالب، حيث تكمل دور المدرسة في توجيهه وإكسابه العديد من المهارات التي يحتاجها في الحياة. وتعد الاحتياجات الإرشادية في كل من المدرسة والجامعة من أسباب التطورات المتلاحقة لحياة ورقي الإنسان وما يتضمنها من تحديات تلامس أدق تفاصيل الحياة اليومية للمجتمع والفرد (الشريعي، ٢٠١٢). ويحتل الإرشاد في الجامعة مكان الصدارة على قائمة أولويات الجامعات المرموقة عالمياً، حيث ان الجامعات في العالم المتقدم قد قطعت شوطاً كبيراً مقارنة بجامعاتنا على الرغم من تزايد هذه الأهمية، ولاحظ البرفسور (ريتشارد لايت) من جامعة هارفرد إلى أن الإرشاد قد يكون العنصر الوحيد الذي لم يحظى باهتمام كبير رغم أهميته (light،2002).

ومن هنا سعت الدول النامية إلى الاستفادة من برامج الخدمات الإرشادية لطلبتها أثناء دراستهم الجامعية، ولم يقتصر دور الجامعة على تزويد الطالب بالمعرفة فقط بل تعدى ذلك إلى أن أصبح من احد أهدافها الرئيسة لتنمية شخصية وقدرات الطالب على تحقيق ذاته والتواصل مع الآخرين، الأمر الذي يساعد على نمو الشخصية المتكاملة (البركات والحاكماني، ٢٠١٤). كما تطرق العديد من العلماء إلى موضوع الحاجات لما لها من أهمية بالغة لاستمرار الحياة بأسلوب أفضل، ويرى بيتر وشيرتز (Peter & Shertzer) المشار اليه في (زهران، ٢٠٠٢) انه يجب النظر إلى الحاجات على أنها مطلب للنمو وليس للنقص، وأن إشباعها يؤدي إلى النمو. فقد أصبحت الحاجة إلى التوجيه والإرشاد أكثر إلحاحا لتوجيه الطلبة إلى كيفية الاستفادة من التكنولوجيا بالشكل المناسب والصحيح وتقبلها واستثمارها بدلا من رفضها والخوف منها أو استغلالها بطرق سلبية (مرعي، 2010، ص11) .

وتعد الجامعة من خلال ما تقدمه لطلابها من الخدمات الركيزة الأساسية لتحقيق الرعاية النفسية والنمو السليم في الجوانب الشخصية وإشباع حاجاتهم في كافة المجالات النفسية، والاجتماعية، والتربوية، والجسمية والمعرفية (الزعبي، ٢٠٠٣). ويعتبر التعليم الجامعي مرحلة مهمة من مراحل تعليم الإنسان، حيث يهدف إلى إعداد الفرد بشكل منظم وموجه للحياة الاجتماعية التفاعلية، لذلك نال عناية واهتمام كبير من قبل الدول، مما له من دور في تنمية الموارد البشرية والاجتماعية والاقتصادية، وكذلك تأهيل القيادات والقوة العاملة في المجتمع، مما يتطلب التخطيط والاهتمام بالعنصر البشري وإعداده نفسياً واجتماعياً. وقد يرافق عملية تربية الشباب الجامعي العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تؤثر سلباً على الطالب في جميع المجالات، وخصوصاً الجانب الأكاديمي (ابو طبال، ٢٠١٤).

كما أولت جامعة حائل اهتماماً كبيراً بالطالب الجامعي والنظر في احتياجاته، ويعد مركز التوجيه والإرشاد في الجامعة احد قنوات الجامعة للنظر في مشكلات الطلاب واحتياجاتهم فالإرشاد الجامعي لا يقتصر دوره على الجانب الأكاديمي فحسب بل يتعداه إلى متابعة الطالب في الأمور الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، لذا فأن نجاح عملية الإرشاد يتطلب الوقوف على الحاجات المختلفة للطلاب بمختلف مستوياتهم التعليمية. ولقد بين العديد من الدراسات ان طلبة الجامعة يواجهون حاجات أكاديمية واجتماعية ونفسية وشخصية، وهذه الاحتياجات تتغير مع العمر والخبرة والحالة الاقتصادية والاجتماعية (papalia، old Feldman،1998).

حيث إن الحياة المعاصرة وضغوطها المختلفة على الأفراد، تركت أثرها من خلال التوتر والمشكلات التي يعاني منها الشباب، وتختلف المشكلات من حيث حدتها وأنواعها فمنها المشكلات اليسيرة التي يستطيع الشباب حلها بأنفسهم، ومنها المشكلات الكبيرة والمعقدة والتي تحتاج إلى تدخل المختصين، ومن هنا تأتي حاجة الفرد إلى التوجيه والإرشاد (عيبان وآخرون، ٢٠٠٥).

ويعد الإرشاد بمختلف أنواعه ومجالاته مهنة وجدت لخدمة الأفراد بمن فيهم طلبة الجامعة، ولا يخلو أي تعريف لهذا المصطلح عن مفهوم المساعدة ضمناً أو ظاهراُ، حيث إن الكثير استخدم كلمة المساعدة ليعبر بها عن الإرشاد كونها اشمل واعم عنه ويقدم الإرشاد

للطلبة عن طريق شخص مؤهل في هذه المهنة هو المرشد، إذ تتم مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها (الأسدي وإبراهيم، ٢٠٠٣)، وعرفه زهران (٢٠٠٢) بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته، ورغبته، وتعليمه، وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق الصحة النفسية والتكيف شخصياً، تربوياً، مهنياً، أسرياً وزواجياً.

ويرى (Byrne) المشار إليه في (السفاسفة، ٢٠٠٣) أن أهداف الإرشاد يجب أن تنطلق من قاعدة هامة وهي قيمة الإنسان، وذلك لمساعدته كي يفهم ذاته ليتقبلها ويطورها، والإفادة من إمكاناته، ومواجهة المعوقات والاحباطات بشكل يجعله مهتم بنفسه وبالآخرين. ويقصد بالحاجة "أنها حالة من الحرمان أو النقص أو الافتقار من شيء معين، يصحبه اضطراب جسمي أو نفسي يثير نوعاً من التوتر، وذلك نتيجة نقص يمس الجوانب البيولوجية (معوض، ٢٠٠١). كما هي "الشعور بالاحتياج أو العوز إلى شيء ما، بحيث يدفع هذا الشعور الكائن إلى الحصول على ما يفتقد" (كفافي، والنيال، وسالم، ٢٠٠٩).

حيث اقترح (ابراهام ماسلو) أن تصنيف الحاجات الإنسانية بشكل هرمي بحيث تقع في قاعدة هرم الحاجات الفيسيولوجية الأساسية وفي قمته الحاجات الحضارية العليا وحاجات تحقيق الذات (Jourarad،1974). كما وضع العالم ماسلو في نظريته ترتيب الحاجات وفق تسلسل هرمي يبدأ من الأدنى ثم الأعلى فالأعلى واعتبر إن الانسان مدفوع بهذه الحاجات وهي التي توجه سلوكه ووفقا للترتيب الآتي: (الحاجة الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن والسلامة، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى التقدير والاحترام، والحاجة إلى تحقيق الذات وهي أعلى الحاجات التي يسعى الإنسان إلى إشباعها). واعتبر إن الإنسان مخير في تقدير مصيره وفعال وايجابي يؤثر بالآخرين ويتأثر بهم وهو في حركة دائمة ومستمرة نحو الأمام ويسعى للتخلص من كل المعوقات التي تعترض عملية إشباع حاجاته والسير في حياته بانتظام (Gilbert،1997).

ويرى كارل روجز (Rojerz) في نظريته ان الحاجة الأساسية هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي وان الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها وان درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية (كما يدركها الفرد

نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها) ويرى روجز ان الطبيعة الإنسانية ايجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للإمام ولديه حاجة فطرية للبقاء والنمو النفسي وان نزعة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل إنسان يسعى فطرياً لإشباعها حتى يستمر الكائن الحي في نموه وتكيفه الايجابي مع نفسه والآخرين (Thompson & Rudolph،1992).

اما ومن وجهة نظر فرويد (freud) فينظر إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية والإنسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقاً لمبدأ الشعور باللذة وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى ذلك، إما الحاجات البيولوجية والغريزية فتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو السايكو جنسي الأربعة التي حددها فرويد تبدأ من المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية ثم المرحلة القضيبية ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على الحاجات الغير مشبعة والمكبوتات من خلال عملية التحليل النفسي باليات التداعي الحر، تفسير الأحلام، تحليل المقاومة والتفسير (الخطيب، ٢٠٠٣).

ومن هنا، فقد اهتمت العديد من الدراسات بدراسة موضوع الحاجات الارشادية كدراسة بني يونس (٢٠٠١) والتي هدفت إلى الكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطالب الجامعي في جامعة اليرموك في الأردن، وتم اختيار عينة عشوائية من(١٦٠) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، و(٢٥٠) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية وتم استخدام استبانة وتوزيعها عليهم. وبينت نتائج الدراسة ان الجامعة تقدم الخدمات الإرشادية في المجالات الآتية: الخدمات الاجتماعية في المرتبة الأولى، وتلاها الخدمات الأكاديمية وأخيراً الخدمات النفسية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مقدار الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة جامعة اليرموك والأردنية حسب متغيرات الجامعة والسنة الدراسية. بينما لم يكن هناك فروق في مقدار الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة الجامعة باختلاف الجنس.

وأجرى الطحان وأبو عبطة (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، فقد طبقت على عينة تكونت من(١٢٣٣) من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، بغرض معرفة حاجاتهم الإرشادية. ولتحقيق ذلك طبقت استبانة اشتملت على الحاجات الإرشادية في المجالات المهنية، الاجتماعية، النفسية، الأكاديمية والأخلاقية. وبينت نتائج الدراسة ان ترتيب الحاجات الإرشادية كانت على النحو التالي:

الحاجات المهنية، فالأكاديمية، فالاجتماعية، واخيراً الأخلاقية. كما بينت النتائج ان هناك فروقاُ دالة احصائياً في تقديرات الطلبة لحاجاتهم الإرشادية، تعزى إلى كل من جنس الطالب، ونوع كليته، والسنة الدراسية التي ينتمي إليها.

وهدفت دراسة المحاميد وعربيات (٢٠٠٥) إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي في جامعة موتة، وقد اختيرت عينة عشوائية مكونة من (٣٥٧) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياسان، احدهما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي، والأخر بالتوافق الدراسي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات سلبية نحو الإرشاد الأكاديمي، فضلاً عن وجود علاقة بين الاتجاهات نحو الإرشاد والتوافق الدراسي لدى الطلبة. وقد بينت النتائج انه لا توجد فروق تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والتفاعل بينهما على اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي.

كما أجرى الحكماني (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عُمان واختلاف هذه الحاجات وفقاً لمتغيرات: الجامعة، والجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي للطالب، على عينة تكونت من (٤١٠) طالباً وطالبة، وقد طور الباحث أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة (للحاجات الإرشادية، الأكاديمية، الاجتماعية، النفسية والمهنية) وكشفت النتائج عن ترتيب الحاجات من حيث أهميتها، جاء في مقدمتها الحاجات الإرشادية الأكاديمية، فالنفسية فالمهنية واخيراً الاجتماعية، ولم تكشف النتائج عن اية فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات لمتغيري الجنس، والمعدل الأكاديمي، كما لم تكشف عن وجود فروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية باستثناء المجال الاجتماعي لصالح المستوى الثاني.

٢.الدراسات الأجنبية:

أجرى جوتيري وايدين وسكوف هولت (SKovholt، Aydin،Gunteri، ٢٠٠٣) دراسة بعنوان (الحاجات الإرشادية وتقديم الخدمات الإرشادية لدى طلبة جامعة المدينة الكبرى في تركيا)، التي اعتمدت في تحقيق أهدافها على استبانة طبقت على عينة بلغ قوامها (٩٩٥) طالباً. كشفت نتائج الدراسة على ضرورة مراعاة الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعين في مختلف المجالات المتعلقة بالمشكلات التي يمكن ان تواجههم. كما بينت النتائج ان بالرغم

من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلبية الحاجات الإرشادية للطلبة تعزى إلى متغير جنس الطالب، لم يظهر فروق تعزى إلى متغير الكلية التي ينتمي إليها الطالب.

وأقام جيوكيو وكيان(EghochuKu, ٢٠٠٨) دراسة بعنوان تقييم الحاجات الإرشادية لطلبة خريجي الجامعات النيجيرية" ولتحقيق ذلك، اختار عينة مؤلفة من (٦٣٦) طالباً موزعة على خمس جامعات، وجمعت البيانات باستخدام استبانة تقييم الحاجات الإرشادية. كشفت النتائج ان ابرز الحاجات الإرشادية للطلبة الخريجين تمثلت بالحاجات التربوية والمهنية والاجتماعية والشخصية.

وقد اجرى جورج (George,٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على حاجات الطلبة الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات في جامعة (ust) في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم اختيار عينة من طلبة الجامعة تألفت من (٦٣٦) طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياس الحاجات الإرشادية بالإضافة إلى استخدام المقابلات الشخصية، بعد معالجة البيانات إحصائياً. اظهرت النتائج ان المشكلات التي حازت على الأهمية هي المشكلات النفسية تلتها المشكلات الأكاديمية فالصحية فالمهنية فالاقتصادية، وقد توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة ما بين الرضا عن التخصص وحاجات الطلبة الإرشادية.

واجرى جيوفازولياس واخرون (Giovazoloas, 2010) دراسة بعنوان تقييم طلبة الجامعات اليونانية للحاجات الإرشادية واتجاهاتهم نحوها: دراسة استكشافية". ولتحقيق ذلك، وزعت استبانة تقويم الحاجات والكشف عن الاتجاهات على عينة مكونة من (٣١٢) طالباً من جامعتين يونانيتين. كشفت النتائج عن وجود حاجات ارشادية ملحة لدى الطلبة حول كيفية التواصل مع الآخرين، وحل المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي، كما بينت النتائج وجود مشكلات نفسية لدى بعض الطلبة أدت إلى تشكيل اتجاهات سلبية نحو الخدمات الإرشادية الجامعية في الجامعات اليونانية.

وقام أتيك ويالسن (Atik, yalcin, 2010) دراسة بعنوان "الحاجات الإرشادية لطلبة العلوم في جامعة أنقرة، بهدف الكشف عن الحاجات الملحة للطلبة الجامعيين في المجال التربوي، وأثر كل من الجنس والمستوى الأكاديمي في تقدير درجة أهمية الحاجات الإرشادية. اشتملت عينة الدراسة على (٤٠٠) طالب وجمعت البيانات من خلال استبانة معدة لغرض

الدراسة. وبينت نتائج الدراسة إلى ان اهم الحاجات الإرشادية لطلبة العلوم التربوية وهي: الحاجات الأكاديمية، والتواصل، الحاجات الانفعالية والمهنية.

يلاحظ ان جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي من خلال المسح وكذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث انه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية كما في دراسة بني يونس (٢٠٠١)، والطحان وأبو عبطة (٢٠٠٢)، والمحاميد وعربيات (٢٠٠٥)، والحكماني (٢٠٠٨)، وجوتيري وايدين وسكو فهولت (GuneriM, Aydin, ٢٠٠٣ SKovholt,)، وجيوكيو وكيان(EghochuKu,٢٠٠٨)، وجورج (George, ٢٠٠٩)، وجيوفازولياس واخرون (Giovazoloas, 2010)، وأتيك وبالسن (Atik, yalcin, 2010)، من حيث الكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطالب الجامعي، والتعرف على الحاجات الإرشادية، ومعرفة اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي، والكشف عن الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات، ومراعاة الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعين في مختلف المجالات المتعلقة بالمشكلات التي يمكن ان تواجههم، وتقييم الحاجات الإرشادية لطلبة خريجي الجامعات، وحاجات الطلبة الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتقييم طلبة الجامعات اليونانية للحاجات الإرشادية واتجاهاتهم نحوها، والحاجات الملحة للطلبة الجامعيين في المجال التربوي، ولكن تفردت هذه الدراسة بأنها هدفت التعرف الى درجة توفر الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل، وهذا أعطى البحث الحالي نوعاً من التفرد مقارنة بالبحوث الأخرى تبعاً لعدد أفراد الدراسة؛ وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الوصول إلى تحديد خطة البحث وعينة الدراسة، واختيار أدوات البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية، وأهم النتائج لمقارنتها بنتائج البحث الحالي مما يساعد على توضيحها وتفسيرها.

مشكلة الدراسة:

من خلال تجربة الباحث في مجال الإرشاد والتوجيه الطلابي ومتابعته لمشكلاتهم، لوحظ وجود العديد من المشكلات والصعوبات الشخصية، والاجتماعية، والدراسية، والصحية، والمهنية، والنفسية التي تواجه الطلاب، مما أدى إلى ضعف رغبتهم وقدرتهم على متابعة دراستهم وتدني مستوى تحصيلهم الدراسي، الأمر الذي يستدعينا مراعاة الحاجات الإرشادية لدى الطالب الجامعي والتعرف عليها لتقديم الخدمات الإرشادية النفسية

المناسبة لهم، ولتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والنجاح في دراستهم الجامعية. لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى توفر الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل؟

أسئلة الدراسة: سعت هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل ؟

٢. هل تختلف الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حائل باختلاف المتغيرات التالية: الجنس، المستوى الدراسي، والتخصص، ومكان السكن ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي: تصميم أداة لقياس الحاجات الإرشادية للطلاب، والتعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة حائل، والتعرف على الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات: الجنس، المستوى الدراسي، التخصص ومكان السكن.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال التعرف على الحاجات الإرشادية بمختلف مجالاتها، مما يسهم في مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه الطلاب وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، ومساعدتهم على إيجاد حلول مناسبة لمشكلاتهم، والتعرف على احتياجاتهم الاجتماعية والمهنية والأكاديمية، مما يسهم في اجتياز هذه المرحلة بسهولة ونجاح. كما تمثل هذه الدراسة إضافة نظرية في مجال الحاجات الإرشادية، وكذلك الأهمية التطبيقية للتعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة حائل لما لها من أهمية لدى المختصين في هذا المجال والتربويين وكذلك أصحاب القرار للاستفادة منها في وضع الأهداف والخطط والبرامج، ويمكن استفادة القائمين على شؤون الطلاب في الجامعة من نتائج هذه الدراسة وما تتوصل إليه من ابرز الحاجات الإرشادية لديهم في وضع البرامج الإرشادية النفسية مما يعود على الطلاب بالفائدة والنفع من خلال معالجة المشكلات التي يعاني منها اغلب الطلاب.

محددات الدراسة: تم إجراء الدراسة في إطار المحددات التالية

١. حدود موضوعية: حيث اقتصرت الدراسة على معرفة توفر الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة حائل.

٢. حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على طلاب جامعة حائل.

٣. حدود زمانية: حيث طبقت هذه الدراسة على طلاب وطالبات جامعة حائل في العام الدراسي ٢٠١٦_٢٠١٧م.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الحاجة: هي حالة سواء أكانت بيولوجية أو نفسية، أو اجتماعية تنشأ لدى المتعلم عند انحراف احد الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة والمؤدية لحفظ حياته أو استمرار بقائه (قطامي، ٢٠٠٩)، وتعرف إجرائيا بأنها حالة من حالات الشخصية مرتبطة دائماً بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنوع أساليب تلك الحاجات.

أما في الدراسة الحالية فالحاجات الإرشادية: هي كل حاجات الطالب النفسية، والاجتماعية، الأكاديمية، الجسمية الصحية، المهنية، التي يعاني منها ولم يستطع تحقيقها وإشباعها، ويرى انه بحاجة للمساعدة وتقديم الخدمات الإرشادية، لتحقيق التوافق مع نفسه ومع بيئته التي يعيش فيها، كما سيدل على ذلك من الدرجة المرتفعة للحاجة وفق أداة الدراسة.

طلبة الجامعة: هم طلبة البكالوريوس في جميع المستويات الدراسية، بمختلف كليات جامعة حائل للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م. كما تعد تلبية الحاجات الإرشادية متطلباً أساسيا في مجال الإرشاد الجامعي، إذ يعد من أساسيات التعليم العالي في الجامعات وأهداف التعليم العالي في جامعات العالم لعقود وسنوات (Collins،pieterse ،2007).

إجراءات الدراسة :

مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (23167)، وفقا لإحصائيات دائرة القبول والتسجيل، للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. تكونت عينة الدراسة من (1390) طالبا وطالبة من طلاب جامعة حائل للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة الكلي يشكلون ما يقارب (٥,٩٩%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك تم إعداد وتطوير استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة، للكشف عن مدى توفر الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة حائل، مكونة من (٥٦) فقرة موزعة على خمس مجالات، وهي: مجال الحاجات الإرشادية النفسية، ويتكون من (١٠) فقرات، ومجال الحاجات الإرشادية الاجتماعية، ويتكون من (١٠) فقرات، ومجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية، ويتكون (١٦) فقرة، ومجال الحاجات الإرشادية الجسمية الصحية، ويتكون من (١١) فقرة، ومجال الحاجات الإرشادية المهنية، ويتكون من (٩) فقرات، حيث استفاد الباحث في هذا الجزء من بعض الدراسات السابقة كدراسة الشريعي(٢٠١٢)، بعد حذف بعض فقراتها وتعديل البعض الاخر وصياغتها لتغطية مجالات الدراسة الخمسة.

صدق الأداة:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.66-0.81)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (٩) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة حائل وجامعة طيبة وجامعة الاميرة نورة وجامعة اليرموك وجامعة فيلادلفيا وجامعة الجوف، وذلك من أجل إبداء الملاحظات والرأي حول ملاءمة فقرات الأداة ومدى مناسبتها لأغراض الدراسة، وتم الأخذ بملاحظاتهم وذلك من أجل إعداد وتطوير الأداة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test - Retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة

الدراسة مكوّنة من (٣٠) طالباً وطالبة، إذ حُسِبَ معامل ثبات الإعادة (بيرسون) والذي تراوحت قيمه للأبعاد بين (0,72-0,81)وللمقياس ككل بلغ (0,83). كما حُسِبَ معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) الذي تراوحت قيمه للأبعاد بين (0,82-0,86) وللمقياس ككل بلغ (0.90)، وتُعد جميع هذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

تكونت اداة الدراسة بصورتها النهائية من (٥٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات مدرجة وفقاً لنمط ليكرت (Likert) الخماسي، حيث أن جميع الفقرات موجبة الاتجاه لذلك أعطيت الأوزان التالية عند التصحيح، وهي دائما (٣) درجات، احيانا (٢)، نادرا (١)، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وثلاث درجات، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة توفر الحاجات الإرشادية على النحو التالي: (من ١,٠٠- ١,٦٦ ضعيفة)، (١,٦٧- ٢,٣٣ متوسطة)، (٢,٣٤- ٣,٠٠ مرتفعة).
وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠- ١,٦٦ - ضعيفة

من ١,٦٧- ٢,٣٣ - متوسطة

من ٢,٣٤- ٣,٠٠ - مرتفعة

إجراءات الدراسة:

تمت الدراسة الحالية بإعداد المقاييس الخاصة بالدراسة، وتقنينها على عينة الدراسة الحالية. ومن ثم طُبِّقَت الأدوات على عينة الدراسة الحالية. وأخيراً فُرّغت البيانات وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

منهج الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر من أكثر المناهج مناسبة لأسئلة الدراسة وذلك لمعرفة مدى توفر الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة حائل تبعا لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص، ومكان السكن، وذلك من خلال استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة حول توفر الخدمات الإرشادية لدى الطلاب للكشف عن آراء الطلبة، وذلك لإثراء البيانات والمعلومات حول الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات التابعة: استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات مدى توفر الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة حائل.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمعرفة توفر الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة حائل. وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام أساليب التحليل الكمي مثل تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)، والاختبار الإحصائي (Levene's Test for Equality of Variances)؛ للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية لوجهة نظر طلاب جامعة حائل في تحديد توفر الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة حائل وبحسب متغيرات التخصص، المستوى الدراسي، الجنس ومكان السكن.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة توفر الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات التخصص والمستوى الدراسي والجنس ومكان السكن، وقد تم عرض النتائج مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول: ما الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل ؟

أولاً: مجال الحاجات النفسية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من العبارات والمجال ككل كما هو في جدول (٣).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتبة للحاجات النفسية

الرقم	المجال الأول: الحاجات النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الحاجة
١.	أتردد عند اتخاذ قراراتي	1.39	0.48	٧	ضعيفة
٢.	أشعر بالقلق من المستقبل	2.51	0.49	١	مرتفعة
٣.	أعاني من ضبط انفعالاتي	2.40	0.49	٢	مرتفعة
٤.	أشك بنوايا الآخرين	1.51	0.49	٥	ضعيفة
٥.	أشعر بالخجل عند مواجهة الآخرين	1.00	0.07	٨	ضعيفة
٦.	أشعر بالقلق من المجهول	2.01	0.42	٤	متوسطة

الرقم	المجال الأول: الحاجات النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الحاجة
٧.	لدي شكوك بقدراتي	1.40	0.49	٦	ضعيفة
٨.	افتقد مهارات التفكير المنطقي	1.51	0.49	٥	ضعيفة
٩.	اشعر بالحزن غالبا	2.17	0.38	٣	متوسطة
١٠.	اشعر بعدم الثقة بذاتي	1.40	0.49	٦	ضعيفة
المجال ككل		1.73	0.21	*٤	متوسطة

يبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات الحاجات النفسية والمجال ككل، ويلاحظ من الجدول (٣) ان أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (1.00-2.51) مما يعني أن الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة حائل (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة (1.73: ٣,٠٠)، ويمكن تفسير هذه النتائج في كون الاحتياجات بشكل عام هي تغيرات وتطورات مطلوب إحداثها بصورة إيجابية في معارف ومهارات وسلوكيات الطلبة سواء للتغلب على نقاط الضعف أو المشاكل التي تحول دون تحقيق النتائج المرجوة أو لرفع وتحسين معدلات الأداء أو لإعداد الطلبة لمواجهة التغير والتطور في محيط العملية التعليمة والتربوية ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال تفسير طبيعة الحاجات إذ أن استجابة الطلبة للحاجات النفسية أكثر ارتباطها يتمحور حول المستقبل وتقلباته والقلق منه بحيث يؤرق الطلبة مما ينعكس عليهم سلبيا ويجدون صعوبة في ضبط تصرفاتهم ورغباتهم الانفعالية مما يشعرهم بالعزلة والحزن والوحدة والتمحور حول الذات وقد لا تكون هذه الحاجات عظيمة الشأن بمقدار وجودها وبدرجة متوسطة وبناء عليه فان طلبة جامعة حائل يحتاجون إلى جوانب إرشادية وتعريفية فيما يتعلق بالصحة النفسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بني يونس (٢٠٠١) والطحان وأبو عبطة (٢٠٠٢) والحكماني (٢٠٠٨) وجوتيري وايدين وسكو فهولت (SKovholt، Aydin،Gunteri, ٢٠٠٣) وجيوفازولياس واخرون (Giovazoloas, 2010) من حيث طبيعة الخدمات الإرشادية المقدمة للطالب الجامعي.

ثانياً: مجال الحاجات الاجتماعية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من العبارات والمجال ككل كما هو في جدول (٤).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للحاجات الاجتماعية

الرقم	المجال الثاني: الحاجات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الحاجة
.١١	نشاطاتي قليلة في الجامعة	2.62	0.48	٣	مرتفعة
.١٢	افتقر إلى مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين	1.26	0.43	٩	متوسطة
.١٣	أتقبل آراء الآخرين بصعوبة	2.26	0.43	٥	متوسطة
.١٤	وضعي الدراسي لا يحظى بتقدير اسرتي	2.00	0.00	٦	متوسطة
.١٥	اشعر بالحرج حول وضعي الاجتماعي	2.48	0.49	٤	مرتفعة
.١٦	افتقد لمشاركتي في المناسبات الاجتماعية التي تقيمها الجامعة	2.72	0.44	٢	مرتفعة
.١٧	علاقتي مع زملائي غير ايجابية	2.82	0.38	١	مرتفعة
.١٨	اشعر بعدم القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية	1.51	0.49	٨	ضعيفة
.١٩	افتقر لمهارة إقناع الآخرين	2.26	0.43	٥	متوسطة
.٢٠	اواجه صعوبة في بناء علاقات جديدة مع الزملاء	1.95	0.48	٧	متوسطة
المجال ككل		2.18	0.15	*٢	متوسطة

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات الحاجات الاجتماعية والمجال ككل، ويلاحظ من جدول (٤) ان أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (1.26-2.82) حيث احتلت العبارة (١٧) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.82)، وجاءت العبارة (١٦) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.72)، وجاءت العبارة (١١) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.62)، مما يعني أن الحاجات الاجتماعية لدى طلبة جامعة حائل (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة (2.18: ٣,٠٠)، ويمكن تفسير هذه النتائج بان الحاجة أصلاً هي فجوة قائمة بين النتائج الحالية والنتائج المرجوة أو المرغوبة، وأن الحاجة تكمن عادة بمعاينة الفجوة بين أهداف محددة ووضع قائم، ونتيجة التعرف على الفرق، ويكون صاحب القرار قادراً على اختيار النواحي الإشكالية التي تتطلب انتباها أو تعديلاً من أجل تصميم وسائل

ممكنة لتلبية هذه الحاجات، وأن الحاجة تعبر عن الفجوة في الأداء. فالاحتياجات هي خطوات منطقية تتبعها الأنظمة التربوية والمؤسسات التعليمية في تنمية القوى البشرية في المؤسسات أو أي شخص يقوم بهذه المهمة للكشف عن النقص أو التناقض ولهذا وجد ان الجوانب الاجتماعية لدى طلبة جامعة حائل يعتريها حاجات تنقص الطلبة وبدرجة متوسطة فالعلاقات قد لا تكون بذلك المستوى المطلوب نتيجة ضعف الأنشطة التي تعزز التواصل الاجتماعي مع الزملاء خاصة الأنشطة اللامنهجية مما ينعكس سلباً على انشطة الجامعة وضعف المشاركة فيها. تتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة جورج (George, ٢٠٠٩) وجوتيري وايدين وسكو فهولت (Gunteri, Aydin, SKovholt, ٢٠٠٣) وجيوفازولياس واخرون (Giovazoloas, 2010) وأتيك وبالسن (Atik, yalcin, 2010) من حيث مراعاة الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعين في مختلف المجالات المتعلقة بالمشكلات التي يمكن ان تواجههم.

ثالثاً: مجال الحاجات الأكاديمية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من العبارات والمجال ككل كما هو في جدول (٥).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتبة للحاجات الأكاديمية

الرقم	المجال الثالث: الحاجات الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الحاجة
.٢١	اشعر بالخوف عند اقتراب مواعيد الامتحانات	2.64	0.47	٣	مرتفعة
.٢٢	أشكو من ضغط المحاضرات	2.73	0.43	٢	مرتفعة
.٢٣	أعاني الملل من بعض المحاضرات	2.59	0.49	٤	مرتفعة
.٢٤	بعض المدرسين لا يتفهمون مشكلاتي الخاصة	2.00	0.00	٧	متوسطة
.٢٥	أشكو من عدم توفر المراجع العلمية للمواد	1.23	0.42	١٢	ضعيفة
.٢٦	اشعر بالارتباك من عدم انتظام الدوام في الجامعة	2.01	0.42	٦	متوسطة
.٢٧	أجد صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية	2.73	0.44	٢	مرتفعة
.٢٨	ليس لدي رغبة في دخول المحاضرات	1.26	0.43	١١	ضعيفة
.٢٩	أشكو من انخفاض مستواي العلمي	2.17	0.38	٥	متوسطة
.٣٠	الطلاب المتميزين لا يحصلون على مكافآت تعززهم	3.00	0.00	١	مرتفعة
.٣١	افتقر للرغبة في دراسة تخصصي الحالي	1.72	0.44	٨	متوسطة
.٣٢	أفكر في ترك الجامعة	1.26	0.43	١١	ضعيفة

الرقم	المجال الثالث: الحاجات الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الحاجة
٣٣.	اعتمد على الآخرين في أنجاز مهامي	1.26	0.43	١١	ضعيفة
٣٤.	افتقد لمشاعر الحب والتقدير من قبل الزملاء	1.14	0.35	١٣	ضعيفة
٣٥.	أعاني من الاتجاهات السلبية لمواد الدراسية	1.45	0.66	١٠	ضعيفة
٣٦.	افتقر إلى مهارة القراءة السريعة	1.65	0.86	٩	ضعيفة
المجال ككل		1.93	0.10	*٣	متوسطة

يلاحظ من جدول (٥) ان أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (1.14-3.00) حيث احتلت العبارة (٣٠) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.00)، وجاءت العبارة (٢٢) والعبارة (٢٧) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.73)، وجاءت العبارة (٢١)في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.64)، وهكذا باقي العبارات كما هي في الجدول أعلاه. مما يعني أن الحاجات الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة (1.93: ٣,٠٠)، ويمكن تفسير هذه النتائج بان للتحولات الكثيرة والكبيرة في كافة المجالات أصبح لزاماً في المؤسسات التعليمية العمل على تغيير الواقع التربوي متمثلاً بالعملية التدريسية والمناهج، واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تواكب متطلبات العصر والعمل على تغيير وتطوير المناهج بالتعديل أو الإضافة أو التغير في أسلوب التدريس وطريقة التقويم، لهذا يجب أن لا نبقى في أطار النظرية بل يجب أن ندخل إلى مرحلة التطبيق العملي، لذا يجب أن تعمل المؤسسات التربوية ومن ضمنها الجامعات على تخريج من يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة التي تمكنهم من ممارسة أدوارهم بفاعلية ومؤثرين إيجابيين في سوق العمل وعليه فان طلبة جامعة حائل لديهم اتجاهات سلبية ومتوسطة تجاه طبيعة العملية التعليمية والتربوية في جامعة حائل فالطلبة المتميزون لا يتلقون التعزيز المناسب والمطلوب وصولا لحالة الإبداع التي تسعى إليها المؤسسات التعليمية فالتركيز يكون في الغالب على المحاضرات التي يتلقى فيها الطلبة على المعلومات بأسلوب أحادي الجانب وهذا التركيز من قبل الجامعة وهيئة التدريس على تكثيف المحاضرات يخلق متلقياً سلبياً ولا يكون محورا أساسياً للعملية التعليمية وهذا ما ترفضه الأنظمة التربوية الحديثة وهذا التركيز يضعف اهتمام الطلبة في فهم وتطبيق المعرفة التي يفترض ان يتلقاها الطلبة وبالتالي يضعف تحصيلهم في الاختبارات ويشعرون بحالة من

التوتر والقلق الذي يسبق عمليات التقويم. تتفق هذه النتائج مع دراسة جورج (George, ٢٠٠٩) وأتيك ويالسن (Atik, yalcin, 2010) وجيوفازولياس وآخرون (Giovazoloas, 2010) من حيث تقييم طلبة الجامعات للحاجات الإرشادية في المجال التربوي واتجاهاتهم نحوها.

رابعاً: مجال الحاجات الجسمية الصحية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من العبارات والمجال ككل كما هو في جدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للحاجات الجسمية الصحية

الرقم	المجال الرابع: الحاجات الجسمية الصحية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الحاجة
٣٧.	أشعر بالخمول والكسل	2.27	0.44	١	متوسطة
٣٨.	أعاني من اضطرابات التنفس	1.18	0.38	٦	ضعيفة
٣٩.	أشكو من اضطرابات الهضم	1.40	0.71	٤	ضعيفة
٤٠.	يزعجني ضعف الشهية للطعام	1.08	0.27	٩	ضعيفة
٤١.	أشكو من قلة الرعاية الصحية	1.26	0.44	٥	ضعيفة
٤٢.	يؤلمني تشوه أسناني	1.13	0.33	٧	ضعيفة
٤٣.	ترهقني متاعب النظر	2.18	0.39	٣	متوسطة
٤٤.	أعاني من الإرهاق والتعب في القاعة الدراسية	2.20	0.40	٢	متوسطة
٤٥.	أشكو من بعض الأمراض	1.12	0.32	٨	ضعيفة
٤٦.	يقلقني هبوط الضغط	1.26	0.44	٥	ضعيفة
٤٧.	أعاني من الحساسية	1.18	0.38	٦	ضعيفة
المجال ككل		1.48	0.14	٥*	ضعيفة

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات الحاجات الجسمية الصحية والمجال ككل، ويلاحظ من جدول رقم (٦) أن أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (1.08-2.27) حيث احتلت العبارة (٣٧) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.27)، وجاءت العبارة (٤٤) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.20)، وجاءت العبارة (٤٣) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.18)، مما يعني أن الحاجات الجسمية الصحية لدى طلبة جامعة حائل (ضعيفة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة (1.48: ٣,٠٠)، ويمكن تفسير هذه النتائج وان

كانت استجابتهم ضعيفة على هذا الجانب بأن مشاركة المتعلمين في تحديد احتياجاتهم المتعددة ومنها الجسمية والصحية في جامعة حائل يؤدي إلى إقبالهم على الحياة الجامعية بحماس وبكل جوانبها حتى تلك التي تتعلق بصحتهم الجسمية باعتبارها أحد ابرز جوانب الشخصية الإنسانية المتكاملة وهذا يتطلب أدوارا أساسية لجامعة حائل وطلبتها من خلال حضور الدورات التعليمية والتثقيفية والتدريبية وذلك لاتفاق احتياجاتهم الحقيقية مع أهدافها ومضمونها. كما ان تبني المتعلمين لأهداف الدورات التعليمية والتدريبية التي سيحضرونها واشتراكهم في تحديد احتياجاتهم التعليمية والتثقيفية والتدريبية يسهم بالفعل في القضاء على السلبيات التي قد تعترضهم حتى في صحتهم الجسمية فالشعور بالعجز والخمول والإرهاق والتعب من شانها ان تؤثر على الطلبة في جامعة حائل. تتفق هذه النتائج عموما مع دراسة بني يونس (٢٠٠١) والطحان وأبو عبطة (٢٠٠٢) من حيث الخدمات الإرشادية المقدمة للطالب الجامعي.

خامساً: مجال الحاجات المهنية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من العبارات والمجال ككل كما هو في جدول (٧).

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتبة للحاجات المهنية

الرقم	المجال الخامس: الحاجات المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الحاجة
٤٨.	مهارتي في كتابة السيرة الذاتية ضعيفة	2.26	0.44	٦	متوسطة
٤٩.	افتقر إلى أداء مقابلة شخصية ناجحة للحصول على عمل	2.91	0.27	٣	مرتفعة
٥٠.	اشعر بالخوف من اجتياز اختبار الكفاءة للحصول على وظيفة	2.73	0.44	٥	مرتفعة
٥١.	افتقر إلى مهارة البحث عن العمل المناسب	3.00	0.00	١	مرتفعة
٥٢.	مهاراتي في جمع المعلومات عن الأعمال والوظائف المتوفرة في سوق العمل ضعيفة	2.94	0.33	٢	مرتفعة
٥٣.	اجهل كيفية اختيار المهنة أو الوظيفة المناسبة لقدراتي	2.00	0.00	٧	متوسطة
٥٤.	افتقر إلى معرفة الأنظمة والقوانين والتعليمات الخاصة بشروط الوظيفة	3.00	0.00	١	مرتفعة

الرقم	المجال الخامس: الحاجات المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الحاجة
٥٥.	أعاني من اختيار التخصص المناسب بما يتلاءم مع سوق العمل	1.82	0.38	٨	متوسطة
٥٦.	افتقد للمشكلات والمعوقات المتعلقة بالمهن المختلفة	2.82	0.37	٤	مرتفعة
المجال ككل		2.61	0.13	*١	مرتفعة

ويلاحظ من جدول رقم (٧) ان أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (1.82-3.00) حيث احتلت العبارة (٥١) والعبارة (٥٤)المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.00)، وجاءت العبارة (٥٢) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.94)، وجاءت العبارة (٤٩) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.91)، وهكذا باقي العبارات كما هي في الجدول أعلاه. مما يعني أن الحاجات المهنية لدى طلبة جامعة حائل (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة (2.61: ٣,٠٠)، ويمكن تفسير هذه النتائج أيضا والتي حازت على أعلى الاستجابات لدى طلبة جامعة حائل من خلال طبيعة المهمات الأساسية للتعليم في جامعة حائل وهي توفير العديد من برامج التنمية وخاصة تلك التي تنمي الموارد البشرية، ولضمان تقديم هذه البرامج في الوقت المناسب يجب أن يتم تخطيط وتنفيذ العديد من الأنشطة المهمة ضمن عمليات التعليم والتدريب والتطوير. ومن أهم هذه الأنشطة تحديد الاحتياجات، وتعتبر كون تحديد الاحتياجات عملية مهمة وحاسمة لنجاح البرامج التعليمية والتدريبية فالطلبة وحدهم ودون تلك البرامج التعليمية والإرشادية يجهلون مهارات اختيار التخصص الذي يتناسب وسوق العمل وطبيعة البحث عن العمل المناسب وأنظمته وقوانينه وتعليماته الخاصة فيه وكل ما يتعلق في جمع المعلومات عن طبيعة الأعمال والمقابلات الشخصية وطبيعتها وشروطها وكيفياتها. تتفق هذه النتائج مع الدراسة جورج (George, ٢٠٠٩) وجيوفازولياس واخرون (Giovazoloas, 2010) وأتيك ويالسن (Atik, yalcin, 2010) من حيث وجود الحاجات الملحة للطلبة الجامعيين في المجال التربوي.

أما فيما يتعلق الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل مجال من المجالات والأداة ككل كما في جدول (٨).

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للمجالات والأداة ككل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الحاجة
١.	الحاجات النفسية	1.73	0.21	٤	متوسطة
٢.	الحاجات الاجتماعية	2.18	0.15	٢	متوسطة
٣.	الحاجات الأكاديمية	1.93	0.10	٣	متوسطة
٤.	الحاجات الجسمية الصحية	1.48	0.14	٥	ضعيفة
٥.	الحاجات المهنية	2.61	0.13	١	مرتفعة
الأداة ككل		1.98	0.08		متوسطة

ويلاحظ من جدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية للمجالات تراوحت بين (1.48-2.61) حيث احتل المجال (٥)/"الحاجات المهنية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.61)، وجاء المجال (٢)/"الحاجات الاجتماعية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.18)، وجاء المجال (٣)/"الحاجات الأكاديمية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.93)، وجاء المجال (١)/"الحاجات النفسية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.73)، وأخيراً جاء المجال (٤)/"الحاجات الجسمية الصحية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.48)، **ويتضح مما سبق أن الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة مجتمع الدراسة (1.98: ٣,٠٠)**.

وتفسر هذه النتائج من خلال أن التطور التكنولوجي الذي نشهده في جميع المجالات والتفجر المعرفي، والثورة الحاسوبية، وهيمنة الانترنت، والانفجار المعرفي والكم الهائل من المعلومات وتدفقها على مجتمعاتنا، يقودنا إلى التعامل مع معطياتها والتأقلم مع نتائجها، والاستفادة من مخرجاتها وخاصة فيما يتعلق بالمعرفة والمساهمة في إنتاجها بدل من استهلاكها، والتركيز على الاستثمار في العنصر البشري متمثلاً في قطاع الشباب من خلال التعليم الأكاديمي الجامعي كون الجامعة أحدى المؤسسات التربوية الهامة التي يقع على

عاتقها مسؤولية التغيير من خلال الاستثمار في العنصر البشري الذي يعد راس المال لأي مجتمع. لهذا فإنّ النظام التعليمي مكوّن أساسي لعملية صناعة المعرفة ونقلها واستخدامها، وهذا الدور تسعى جميع المؤسسات التعليمية لتحقيقه ومنها جامعة حائل وانطلاقاً من أهمية التعليم وتقييم الحاجات لدى الطلبة لتعزيز الايجابيات ومواجهة السلبيات وجدت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر الطلبة فقد حققت هذه الدراسة توجهاً ابتدأ بالأكثر أهمية من خلال الطلبة فكان اهتمامهم بالحاجات المهنية باعتبارها حاجة تتعلق بالعمل والمستقبل وسوق العمل ثم بالحاجة للتواصل مع الآخرين ثم جاءت الحاجات الأكاديمية بعد ان تحققت ابرز الاهتمامات لديهم اما الجوانب النفسية والجسمية لم يغفلها الطلبة ولكن كانت في آخر الاهتمامات وهذا يعكس طبيعة الطالب واهتماماته ودور البيئة السعودية في خلق أجيال واعية معرفياً ونفسياً وصحياً. تتفق هذه النتائج مع دراسة بني يونس (٢٠٠١)، والطحان وأبو عبطة (٢٠٠٢)، والمحاميد وعربيات (٢٠٠٥)، والحكماني (٢٠٠٨)، وجوتيري وايدين وسكو فهولت (GuneriM, Aydin, SKovholt, ٢٠٠٣)، وجيوكيو وكيان(EghochuKu,٢٠٠٨)، وجورج (George, ٢٠٠٩)، وجيوفازولياس واخرون (Giovazoloas, 2010)، وأتيك ويالسن (Atik, yalcin, 2010) من حيث الكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطالب الجامعي.

نتائج السؤال الثاني: هل تختلف الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل باختلاف متغيرات التخصص والمستوى الدراسي والجنس ومكان السكن ؟ ولبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0،0≥ 05) في الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل باختلاف متغير الكلية على المجالات والأداة ككل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء الاختبار الإحصائي (Levene's Test for Equality of Variances)؛ للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية. كما في جدول (٩).

جدول (٩)

نتائج اختبار ليفين (Levene's Test) للفروق بين المتوسطات على المجالات والأداة ككل

الحاجات	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
النفسية	علمية	997	1.74	0.21	0.004	0.950
	إنسانية	393	1.71	0.22		
الاجتماعية	علمية	997	2.19	0.15	1.846	0.174
	إنسانية	393	2.18	0.14		
الأكاديمية	علمية	997	1.93	0.10	0.208	0.648
	إنسانية	393	1.92	0.10		
الجسمية الصحية	علمية	997	1.48	0.14	0.552	0.458
	إنسانية	393	1.48	0.15		
المهنية	علمية	997	2.61	0.13	2.500	0.114
	إنسانية	393	2.61	0.13		
الأداة ككل	علمية	997	1.99	0.08	6.381	*0.012
	إنسانية	393	1.98	0.08		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤0،05).

يكشف جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل تعزى إلى متغير الكلية ولصالح الكليات العلمية، مما يؤكد ان قدرات طلبة الكليات العلمية وإمكانياتهم وادراكاتهم أعلى من غيرهم. تتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة الطحان وأبو عبطة (٢٠٠٢)، والمحاميد وعربيات (٢٠٠٥) من حيث وجود فروق دالة احصائياً في تقديرات الطلبة لحاجاتهم الإرشادية تعزى متغير الكلية. وتختلف مع دراسة جوتيري وايدين وسكو فهولت (Gunteri, Aydinm SKovholt, ٢٠٠٣) من حيث عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الكلية.

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0،05) في الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل باختلاف متغير المستوى الدراسي على المجالات والأداة ككل لهذا فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA)؛ للتحقق من الفرق بين متوسطات تقديرات أفراد مجتمع الدراسة كما في جدول (١٠).

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة ككل بحسب متغير الجامعة

الحاجات	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
النفسية	أولى	1.74	0.21	426
	ثانية	1.72	0.21	286
	ثالثة	1.73	0.21	255
	رابعة فأكثر	1.73	0.22	423
	كلي	1.73	0.21	1390
الاجتماعية	أولى	2.19	0.15	426
	ثانية	2.19	0.14	286
	ثالثة	2.18	0.15	255
	رابعة فأكثر	2.18	0.15	423
	كلي	2.18	0.15	1390
الأكاديمية	أولى	1.93	0.09	426
	ثانية	1.93	0.09	286
	ثالثة	1.93	0.10	255
	رابعة فأكثر	1.92	0.10	423
	كلي	1.93	0.10	1390
الجسمية الصحية	أولى	2.60	0.13	426
	ثانية	2.62	0.12	286
	ثالثة	2.61	0.13	255
	رابعة فأكثر	2.60	0.13	423
	كلي	2.61	0.13	1390
المهنية	أولى	1.99	0.08	426
	ثانية	1.98	0.08	286
	ثالثة	1.98	0.08	255
	رابعة فأكثر	1.98	0.08	423
	كلي	1.98	0.08	1390
الأداة ككل	أولى	1.74	0.21	426
	ثانية	1.72	0.21	286
	ثالثة	1.73	0.21	255

الحاجات	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
	رابعة فأكثر	1.73	0.22	423
	كلي	1.73	0.21	1390

يتضح من الجدول (١٠) أن أعلى متوسط حسابي لطلبة السنة الأولى (1.74)، يليه طلبة السنة الثالثة والرابعة فأكثر فقد بلغت أعلى المتوسطات الحسابية لهم (1.73). يليه طلبة السنة الثانية إذ بلغ متوسطهم الحسابي (1.72).

وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق بين متوسط تقديرات عينة مجتمع الدراسة حول الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل باختلاف متغير المستوى الدراسي على المجالات والأداة ككل، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)، والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي بحسب متغير المستوى الدراسي على مجالات الدراسة والأداة ككل

الحاجات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النفسية	.080	3	0.027	0.559	0.642
	65.935	1386	0.048		
	66.015	1389			
الاجتماعية	0.022	3	0.007	0.326	0.807
	31.601	1386	0.023		
	31.623	1389			
الأكاديمية	0.013	3	0.004	0.416	0.742
	14.121	1386	0.010		
	14.134	1389			
الجسمية الصحية	0.056	3	0.019	1.022	0.382
	25.146	1386	0.018		

الحاجات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	25.202	1389			
المهنية	0.003	3	0.001	0.122	0.947
	10.066	1386	.007 0		
	10.068	1389			
الأداة ككل	0.080	3	0.027	0.559	0.642
	65.935	1386	0.048		
	66.015	1389			

يكشف جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل يعزى إلى متغير المستوى الدراسي على المجالات والأداة ككل. ولبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0،0 05) في الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل باختلاف متغير الجنس على المجالات والأداة ككل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء الاختبار الإحصائي (Levene's Test for Equality of Variances)؛ للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية. كما في جدول (١٢).

جدول (١٢)

نتائج اختبار ليفين (Levene's Test) للفروق بين المتوسطات على المجالات والأداة ككل

الحاجات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
النفسية	ذكر	1006	1.73	0.21	0.041	0.840
	أنثى	384	1.72	0.22		
الاجتماعية	ذكر	1006	2.18	0.15	0.330	0.566
	أنثى	384	2.19	0.14		
الأكاديمية	ذكر	1006	1.93	0.10	0.300	0.584
	أنثى	384	1.92	0.09		
الجسمية الصحية	ذكر	1006	1.48	0.14	0.106	0.745
	أنثى	384	1.48	0.14		
المهنية	ذكر	1006	2.61	0.13	0.069	0.793

الحاجات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
	أنثى	384	2.60	0.13		
الأداة ككل	ذكر	1006	1.99	0.08	0.064	0.801
	أنثى	384	1.98	0.08		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤0،05).

يكشف جدول (١٢) عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل تعزى إلى متغير الجنس.

ولبيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0،05) في الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل باختلاف متغير مكان السكن على المجالات والأداة ككل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء الاختبار الإحصائي (Levene's Test for Equality of Variances)؛ للتحقق من الفرق بين المتوسطات الحسابية. كما في جدول (١٣).

جدول (١٣)

نتائج اختبار ليفين (Levene's Test) للفروق بين المتوسطات على المجالات والأداة ككل

الحاجات	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
النفسية	داخل حائل	1297	1.73	0.21	0.074	0.785
	خارج حائل	93	1.73	0.22		
الاجتماعية	داخل حائل	1297	2.18	0.15	0.099	0.753
	خارج حائل	93	2.19	0.15		
الأكاديمية	داخل حائل	1297	1.93	0.10	0.543	0.461
	خارج حائل	93	1.92	0.10		
الجسمية الصحية	داخل حائل	1297	1.48	0.14	0.165	0.685
	خارج حائل	93	1.49	0.14		
المهنية	داخل حائل	1297	2.61	0.13	0.414	0.520
	خارج حائل	93	2.61	0.12		
الأداة ككل	داخل حائل	1297	1.98	0.08	0.173	0.678
	خارج حائل	93	1.99	0.08		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α 0،0 ≥ 05).

يكشف جدول (١٣) عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل تعزى إلى متغير مكان السكن

وتفسر هذه النتيجة أن جميع طلبة جامعة حائل لا تختلف حاجاتهم الإرشادية باختلاف متغيرات المستوى الدراسي والجنس ومكان السكن وقد يعزى السبب بان اتجاهاتهم ليست متغايرة وقد استجابوا على الاستبانة بنفس الوتيرة نتيجة لوحدة حالهم في مدى الحاجات الإرشادية دون ان يكون للمستوى الدراسي أو جنسهم او مكان سكنهم أي اثر معنوي يؤثر على استجاباتهم تجاه الحاجات الإرشادية وهذا يعكس أيضا ان الطلبة متكافئون في القدرات والخبرات والتدريب والرؤية حول الحاجة إلى الإرشاد في جامعة حائل أو قد تكون القدرات العقلية والإدراكية للمبحوثين متقاربة من حيث القدرات والإمكانات والبيئة التعليمية والتدريبية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة بني يونس (٢٠٠١) والطحان وأبو عبطة (٢٠٠٢) والحكماني (٢٠٠٨) وجوتيري وايدين وسكو فهولت (٢٠٠٣ Gunteri, Aydin, SKovholt,) من حيث عدم وجود فروق جوهرية في مقدار الخدمات الإرشادية تعزى إلى متغيرات المستوى الدراسي والجنس ومكان السكن، وتختلف هذه النتائج مع دراسة المحاميد وعربيات (٢٠٠٥) من حيث وجود فروق في مقدار الخدمات الإرشادية تعزى الى متغيرات المستوى الدراسي والجنس ومكان السكن.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث في الآتي :

١. العمل على المشاركة الفاعلة في مناسبات الجامعة وأنشطتها الخاصة والعامة من خلال تعزيز جوانب التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة حائل وصولا إلى تنمية قدرات الطلبة وتعزيزها في اتخاذ القرار وتنمية شخصياتهم وقدراتهم وتعزيز الثقة بالنفس.
٢. تفعيل دور الإرشاد الاكاديمي والنفسي والمهني والاجتماعي, والصحي في مركز الإرشاد في جامعة حائل، لتسهم في بناء شخصية متكاملة للطالب وذلك من خلال تنظيم حلقات إرشادية أو محاضرات، أو تنظيم أنشطة أو دورات تعقد في فترات زمنية معينة ويعلن عنها لتخدم الطلبة في تلك المجالات.

٣. ضرورة تنمية مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين للتكيف مع البيئة الاجتماعية وبناء علاقات جديدة مع الزملاء.
٤. ضرورة توفير المراجع العلمية للمواد الدراسية وتنويع أساليب التدريس والاستراتيجيات الحديثة في التعليم وتعزيز العملية التعليمية في جامعة حائل وصولا لحالة الأداء الإبداعي التي تسعى إليها المؤسسات التعليمية.
٥. العمل على توفير الإرشاد المهني والصحي الفاعل وتفعيل حاجات الطلبة في جامعة حائل ومتطلباتهم ورغباتهم في اختيار المهنة المناسبة لسوق العمل وفقا لمتطلبات الطلبة وقدراتهم وإمكانياتهم حيث اشارت الدراسة الى ان الدرجة الكلية للحاجات الجسمية والصحية جاءت بدرجة ضعيفة لذا يجب الاهتمام والتركيز على الحاجات الجسمية والصحية للطلبة لما لها اهمية كبيرة.
٦. يوصي الباحث بضرورة إجراء المزيد من البحوث وإعداد برامج على مستوى الجامعات السعودية للاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلبة ودور المرشد الأكاديمي.

المصادروالمراجع

المراجع العربية:

الأسدي، وإبراهيم، مروان.(٢٠٠٣).**الإرشاد التربوي- مفهومه خصائصه ماهيته**. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

البلاوي، إيهاب وعبدالحميد، أشرف.(٢٠٠٤). **التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي - استراتيجية عمل الاخصائي النفسي بمدارس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. الرياض: دار الزهراء.

البركات علي والحكماني ناصر (٢٠١٤). **الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة**. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ١٢، ع ٣، ص ٨١-١٠٨.

بو طبال، سعد الدين (٢٠١٤). **دراسة تحليلية للحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعة**. مجلة الشباب و المشكلات الاجتماعية، (1) 1 ،6-44 .

الحكماني، ناصر.(٢٠٠٨).**الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عُمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

الخطيب، صالح احمد(٢٠٠٣) **الإرشاد النفسي في المدرسة**، ط١، دار الكتاب، العين، الإمارات العربية.

الزعبي، أحمد. (١٩٩٤). **الإرشاد النفسي- نظرياته مجالاته**، صنعاء: دار الحكمة اليمانية.

زهران، حامد (٢٠٠٢). **التوجيه والارشاد النفسي** (الإصدار ٣). القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد(٢٠٠٢). **التوجيه والإرشاد النفسي**.(ط.٣). القاهرة: عالم الكتب.

السفاسفة، محمد.(٢٠٠٣).**أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي**.(ط.١).الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الشريعي، نديم (٢٠١٢). **الاحتياجات الارشادية لطلبة الجامعات العربية لمواجهة تحديات العولمة وإدراك الطلبة لتلك الاحتياجات وتقيمها لتو افرها**. جامعة تعز وجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، تاريخ النشر ٢٠١٢/٢/٧، تاريخ الاسترداد ٢٠١٦/١٢/٢٠ من .https://nadeemblog

عيبان، سعد بن علي ومفتاح، علي بن علي والمقرن، عبد اللطيف بن يوسف وعشوي، مصطفى(٢٠٠٥). **التوجيه والإرشاد لطلاب المرحلة الجامعية: تجربة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ورقة عمل مقدمة في ندوة الإرشاد النفسي والتوجيه الأولى رؤية مستقبلية لو اقع متغير**، جامعة السلطان قابوس.٣-٤ ديسمبر- ذو القعدة ١٤٢٦هـ.

قطامي، يوسف.(٢٠٠٩).**مدخل إلى علم النفس**.(ط.١).عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

كفافي، علاء الدين والنيال، مايسة وسالم، سهير(٢٠٠٩).**مقدمة في علم النفس**. القاهرة: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.

مرعي، نوال محفوظ (٢٠١٠). **الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن :جامعة اليرموك.

منسي، حسن ومنسي، (٢٠٠٤). **التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته**. (ط.١). عمان دار الكندي للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Buckles, A.(1997), **psychological in Community college: student, Faculty & Student personnel professionals Assessment of Need**. (Doctoral Dissertation,the University of Kentucky,1997). Dissertation Abstract international,AAT9735593,pp:147

Egbochuku,E. (2008). **An Assessment of Counseling Need of Nigerian university Graduate Students**. European Journal of Economics, 11,pp 1450-2275. Retrieved (5/5/2009)

Giovasolias, T. Leontopoulo,S &Triliva,s. (in press). **Assessment of Greek University Students, Gounselling Needs & Attitudes: An Exploratory Study**, International Journal for the Advancement of counseling.

Gilbert, J.B.probst et.,al (1997), **Organization of management les Edition of Organization**.

Thompson, C. L. And Rudolph, L. B (1992), **Counseling children**,3 rd ed, pacific Grove,CA,mBrocksl, GOLe.

Collins.M & pieterse.L.(2007), **Critical Incident Analysis Based Learning: An approach to training for active racial and cultural awareness**. Journal of Counseling and Development,85,14,-23.

USA: Harvard university press ., **Making the most of college** (٢٠٠٢) R light